



الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي الموسوم:

الصحراء الغربية بين سيادة القانون

والممارسة الدولية

22 جوان 2025

الرؤساء الشرفيين للملتقى الوطني :

أ/د عمار حياهم، رئيس جامعة الجزائر 1 -

أ.د/ مدافر فايزة، نائبة رئيس الجامعة المكلفة بالدراسات العليا

أ.د قسايسية عيسى (عميد كلية الحقوق)

د. زيدان محمد، نائب العميد المكلف بالدراسات العليا والعلاقات الخارجية.

أ.د نساخ فطيمة، رئيس المجلس العلمي لكلية الحقوق

رئيس الملتقى الوطني: أ.د /حامد السعيد

رئيس اللجنة العلمية : أ/د العربي سعدي وهيبة

رئيس اللجنة التنظيمية: د/سردوك جمال

المشرف العام للملتقى الوطني: دلي مونة.

مسألة الصحراء الغربية هي أولا وقبل كل شيء مسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار، وهي مسألة عالجتها الجمعية العامة في قرارها 1514 (د-15)، الذي دعت فيه منذ عام 1965 إلى إنهاء استعمار هذا الإقليم وإلى تقرير مصير شعبه من خلال استفتاء لتقرير المصير.

وأصدرت محكمة العدل الدولية في 16 أكتوبر 1975 فتوى ذكرت فيها أن "العناصر والمعلومات التي أحييت إليها لا تدل على وجود أي علاقة سيادة إقليمية بين إقليم الصحراء الغربية من ناحية، والمملكة المغربية أو المجموعة الموريتانية من ناحية أخرى. وعليه، فإن المحكمة لم تلاحظ وجود أي علاقة قانونية تسمح بتعديل تطبيق قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) من حيث إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية وبصفة خاصة من حيث تطبيق مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحر والحقيقي لإرادة سكان الإقليم".

وأكد الرأي الذي أبداه المستشار القانوني للأمم المتحدة أن المغرب ليس السلطة القائمة بإدارة الإقليم، وأن اتفاق مدريد لعام 1975 لم ينقل أي سيادة إلى الموقعين عليه، وأن الوضع القانوني للصحراء الغربية بوصفها إقليما لا يتمتع بالحكم الذاتي لم يتأثر بهذا الاتفاق.

ويبدو واضحا من خلال ما سبق أن إقليم الصحراء الغربية ليس إقليما مغربيا دخل في صراع مع الحكومة المركزية ونشق عنها، ومن ثم سيرضى بمنحه استقلالاً ذاتياً بدرجة متفاوتة، ولكنه إقليم محتل بصورة غير قانونية منذ عام 1975، ويرد على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

وهذا هو السبب الذي من أجله رفضت الجزائر مشروع الاتفاق الإطاري الذي اقترحتة المملكة المغربية، والذي يمنح استقلالاً ذاتياً مزيفاً تحت السيادة المغربية "إلى كل المقيمين في الإقليم".

وانطلاقاً من مواقف الجزائر الثابتة على الشرعية الدولية ومبادئ العدالة، تواصل التمسك بتحقيق العدل لشعب لا يطالب إلا بممارسة حقه الحر والسيادي في تقرير المصير، أي في اختيار الاستقلال والسلامة الإقليمية كما ينص على ذلك استفتاء حق تقرير المصير الذي تحاول الأمم المتحدة تنظيحه منذ عام 1991 تطبيقاً لخطة التسوية التي اتفق عليها الأطراف وأيدها المجتمع الدولي والتي لا تزال الوسيلة المثلى للتوصل إلى حل عادل ودائم لنزاع الصحراء الغربية.

ما هو القانون الواجب التطبيق على مسألة الصحراء الغربية وما مدى تقيد الممارسة الدولية بالشرعية الدولية ؟.

أهداف الملحق

1 - تبيين وتشجيع الموقف الجزائري من خلال التأكيد على أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، الذي يستند إلى الشرعية الدولية.

2 - دحض مزاعم مطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية، إذ اثبتت محكمة العدل الدولية بوضوح أن السيادة على الإقليم منوطة بالشعب الصحراوي، الذي له الحق في أن يقرر من خلال التعبير الحر والحقيقي عن إرادته، مركز الإقليم وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1514 (د-15) وغيره من القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار.

محاور الملحق:

وتتوزع محاور الملحق على النحو التالي:

المحور الأول: : قرار الجمعية العامة رقم 1514 (د-15) والصحراء الغربية

المحور الثاني: قراءة قانونية في اتفاق مدريد الموقع بين إسبانيا والمغرب وموريتانيا في 14 نوفمبر 1975.

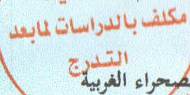
المحور الثالث: المواقف الدولية ذات الصلة بمسألة الصحراء الغربية

- الأمم المتحدة (الجمعية العامة، مجلس الأمن) - منظمة الوحدة

الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً) - الاتحاد الأوروبي

الخبر الرابع: دور الجزائر الفاعل في تسوية مسألة الصحراء الغربية.

المحور الخامس: ولاية ومهام بعثة الأمم المتحدة للإستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)



- فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الصحراء الغربية في 16 أكتوبر 1975

- قرارات محكمة العدل الأوروبية

- قرارات محكمة العدل الإفريقية



أعضاء اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

- رئيس اللجنة العلمية: - أ/د العربي سعدي وهيبية جامعة الجزائر 1
أ.د بوكرا ادريس، جامعة الجزائر 1 - أ.د بن عامر التونسي، جامعة الجزائر 1 - أ/د
قادر عبد العزيز، جامعة الجزائر 1 - أ/د يحيى مصطفى، جامعة بومرداس
أ.د/عصيم نعيمة، جامعة الجزائر/أ/د حميدانو محمد، جامعة الجزائر 1 - أ.د معيزة
عيسى، عميد كلية الشريعة جامعة الجزائر 1 - أ.د كتاب ناصر، جامعة الجزائر 1
- أ.د عمارنة مسعود، جامعة الجزائر 3 - أ/د ساسي سلمى، جامعة الجزائر 1 - أ.د
بوغزارة مليكة، جامعة الجزائر 1 - أ.د كروش نعيمة، جامعة الجزائر 1 - أ/د زياتي
مصطفى، جامعة محمد بوضياف المسيلة - د/خرايفية نور الدين، جامعة الجزائر
1 - د. دوايسية كريمة، جامعة الجزائر 1 - أ.د/حطاب فؤاد، المركز الجامعي تيارزة -
أ/د ساسي نجاة جامعة الجزائر 1 - أ.د قمودي سهيلة، جامعة الجزائر 1 - أ.د/بولرياح
العارية، جامعة الجلفة - د. سردوك جمال، جامعة الجزائر 1 - د. ذبيح عادل، جامعة
المسيلة/د/جباري حسن، جامعة سيدي بلعباس - د/ بن صالح رشيدة، جامعة
الجزائر 1 - د. مايا ساحلي، جامعة الجزائر 1 - أ.د/دريس عطية، جامعة الجزائر 3 - أ.د
شكاطة عبد الكريم، جامعة الجزائر 3 - أ/د سايج مصطفى، جامعة الجزائر 3 -
أ.د/سلاطينة عبد المالك، جامعة الجزائر 2 - أ.د. خواص نصيرة، جامعة الجزائر 1 -
أ/د خوجة محمد جامعة الجزائر 3 - أ/د احمد بشارة موسى جامعة الشلف - د. سماتي
سعيدة، جامعة الجزائر 1 - د. سماتي حكيم، جامعة الجزائر 1 - د. يبدى ليلي،
جامعة الجزائر 1 - د. رابطي زهية، جامعة الجزائر 1 - د. عصامية سمية، جامعة
معسكر - د/سميحة فايزة، جامعة الجزائر 2 - د/ساعنة وائل فخر الاسلام، جامعة
الجزائر 2

أعضاء اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى:

- د/سردوك جمال
المشرف العام: دلي مونة
د. إيغال كلثوم
د. طلائع خليدة
أ/خواص تركية
ط. اونيس توفيق
ط. دكتوراه: بن عبة محمد توفيق
ط. دكتوراه: براهيم حسان

ملاحظة:

دعوة المشاركة موجهة للأساتذة الباحثين والطلبة الدكتورالبيين المتخصصين في
مجال القانون الدولي والعلاقات الدولية، لا مانع من مشاركة الباحثين في
المجالات العلمية الأخرى شرط ارتباط المداخلات بمحاور الملتقى:

شروط المشاركة في الملتقى:

- * أن يكون الموضوع أصليا لم يتم نشره من قبل ولم يسبق أن قدم في مؤتمرات أو ملتقيات علمية سابقة.
- * ترسل ملخصات المداخلات في نصف صفحة
- * تكتب المداخلة طبقا للأصول العلمية المتعارف عليها، باللغة العربية أو الفرنسية مع إرفاقها بملخص لا يتجاوز نصف صفحة باللغة الأجنبية.
- * تقبل المداخلات المشتركة في حدود متدخلين، ولا يقبل تقديم أكثر من مداخلة.
- * ترفق الملخصات بسيرة ذاتية مختصرة تتضمن الاسم واللقب، الرتبة العلمية، التخصص، محور المداخلة، عنوان المداخلة، البريد الإلكتروني، ورقم الهاتف.

- * ترفض المداخلات التي لا يتطابق مضمونها مع محاور الملتقى.
- * ينبغي على المشارك تقديم مداخلته مع ملخص محررا باللغتين:

* تحرر المداخلة ببرنامج «Microsoft Word»

- اللغة العربية: خط «Arabic Simplified» حجم 16 بالنسبة للمتن و حجم 12 بالنسبة للهوامش.

- اللغة الأجنبية: خط «Times New Roman» حجم 12

بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهوامش.

* يتراوح عدد الصفحات ما بين 12 و 25 صفحة

* ترسل المداخلة الكاملة على البريد الإلكتروني للملتقى.

الآجال التنظيمية:

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 20 ماي 2025
- آخر أجل للرد على الملخصات المقبولة: 25 ماي 2025
- آخر أجل لإرسال المداخلة المقبولة كاملة: 10 جوان 2025
- ترسل المداخلات الى واحد من البريد الإلكتروني التالي:

djamelsardouk@yahoo.fr

